



الضوابط الشرعية لمنتجات شركة الراجحي المالية (الاستحواذ والاندماج)



الاستحواذ والاندماج

هي خدمة تقديم الاستشارات المالية المتعلقة بعملية استحواذ الشركة (العميل) على شركة أخرى أو الاندماج مع شركة أخرى.

نبذة عن الاستحواذ:

• تعريف الاستحواذ:

هي عملية تتم بين شركتين ونحوها يترتب عليها حصول إحداها على كل حصص رأس مال الشركة الأخرى أو بعضها.

• الغرض من الاستحواذ:

عادة ما تلجأ بعض الشركات أو الصناديق إلى عملية الاستحواذ لأغراض متعددة، منها: رغبة أحد الشركاء بالتخارج، أو زيادة التوسع الجغرافي لأنشطة الشركة عن طريق شريك استراتيجي.

• أنواع الاستحواذ:

يتنوع الاستحواذ باعتبار كميته إلى نوعين:

الأول: الاستحواذ الكلي، وهو شراء جميع الشركة المستحوذ عليها، مع بقاء كيان الشركة المستحوذ عليها.

الثاني: الاستحواذ الجزئي، وهو شراء جزء مؤثر من الشركة المستحوذ عليها.

نبذة عن الاندماج:

• تعريف الاندماج:

هي عملية تتم بين شركتين ونحوهما يترتب عليها ضم كل منهما إلى الآخر، وتلاشي كيان إحدى الشركتين، أو تلاشي كيان كلا الشركتين وإنشاء كيان قانوني جديد.



الاستحواذ والاندماج

• الغرض من الاندماج:

عادة ما تلجأ بعض الشركات أو الصناديق إلى عملية الاندماج لأغراض متعددة، منها: زيادة الكفاءة الاقتصادية، وحماية المنشآت المتعثرة من التصفية،

أنواع الاندماج: يمكن تقسيم الاندماج بعدة اعتبارات كالآتي:

أولاً: تقسيم الاندماج باعتبار استمرارية نشاط الشركات أو الصناديق المندمجة، وهو نوعان:

1. الاندماج بطريقة الضم: انضمام بين كيانين أو أكثر، يترتب عليه إنهاء أحدهما وإضافة حقوقه والتزاماته إلى الآخر.
2. الاندماج بطريقة الاتحاد: انضمام بين كيانين أو أكثر، يترتب عليه إنهاؤهما، وتكوين كيان جديد يحمل اسماً جديداً وعلامة جديدة، وتنقل له حقوق والتزامات كلا الكيانين السابقين، ويسمى أيضاً "الاندماج بالمزج".

ثانياً: تقسيم الاندماج باعتبار طبيعة نشاط المنشآت المندمجة، وهو ثلاثة أنواع:

1. الاندماج الأفقي: انضمام كيانين أو أكثر، يمارسان نشاطاً متشابهاً في نطاق إداري واحد، بغرض تقديم خدمات واحدة ذات جودة عالية. كاندماج شركتي بتروكيماويات كلاهما في مدينة ينبع.
2. الاندماج الرأسي: انضمام كيانين أو أكثر، يمارس كل منهما نشاطاً مكملًا للآخر وداعماً له في نطاق إداري واحد. كالاندماج بين شركة كهرباء وشركة طاقة شمسية.
3. الاندماج المتنوع أو المختلط: انضمام كيانين أو أكثر، يمارس كل منهما نشاطاً مختلفاً. كالاندماج بين شركة أغذية وشركة عقارية.



الاستحواذ والاندماج

الاستشارات المالية المتعلقة بالاستحواذ والاندماج:

يتم توقيع اتفاقية بين الشركات الراغبة في عملية الاستحواذ وشركة الراجحي المالية لتنظيم الاستشارات المالية التي تقدمها شركة الراجحي، وتتضمن مهام شركة الراجحي "المستشار المالي" تقييم الشركة المستهدفة، ودراسة الفرصة الاستثمارية وخيارات الاستثمار، والترويج لبيعها، والتفاوض مع المشتري، وإعداد الوثائق المطلوبة، ونحو ذلك، وتحصل على أجره مقابل تقديمها لهذه الخدمة.

الضوابط الشرعية

1. أن تكون الشركة المستحوذ عليها ذات نشاط مباح شرعاً.
2. أن تكون الشركة المستحوذ عليها مما يجوز تداولها.
3. أن تكون عملية الاستحواذ أو الاندماج بموافقة ملاك كل من الشركتين وعلمهم بالثمن.
4. أن تكون عملية الاستحواذ أو الاندماج بموافقة الدائنين.
5. ألا يكون الغرض من عملية الاستحواذ الإضرار بالغير.
6. أن تتضمن وثائق الاستحواذ أو الاندماج معلومات كافية عن الأوراق المالية المراد بيعها كعددتها وثمرتها، ووصف موجوداتها وصفاً نافياً للجهالة.
7. أن يكون تقييم شركة الراجحي للشركة الراغبة في الدخول في عملية الاستحواذ أو الاندماج وفق ما هو متعارف عليه عند أصحاب المهنة.
8. أن تتحرى شركة الراجحي عند ترشيحها للمستشار القانوني أو المحاسبي المعايير المهنية اللازمة؛ مثل: الكفاءة، والخبرة، والاستقلالية؛ والقدرة الفنية؛ وحسن السمعة، ونحو ذلك.
9. يجوز إجراء المزايدة بين عدد من المشتريين على أن يراعى في ذلك الضوابط الشرعية لبيع المزايدة.
10. لا يجوز الاستحواذ على حصة شركة نشاطها الأساسي محرم إلا إذا كان بقصد تغيير النشاط، على أن يكون للمستحوذ قدرة على ذلك وفق جدول زمني محدد، مع وجوب استبعاد الإيرادات المحرمة حتى يتم التغيير.